**المؤتمرات الدولية 1818-1825**

كان اول هذه المؤتمرات المؤتمر الذي عقد في اكس لاشابيل عام 1818 وكانت مهمته الاساسية النظر في سلوك فرنسا وسحب الجيوش الاجنبية من اراضيها نظرا لوفائها بالالتزمات المالية التي فرضتها عليها معاهدة باريس الثانية وقج اتفق جميع المؤتمرين على وجوب سحب هذه الجيوش من الارلضي الفرنسية فورا وسمحوا لفرنسا بالانضمام الى الحف الرباعي الذي اخذ يعرف منذ لك الحين بالحلف الخماسي كما دعت فرنسا للاشتراك في المؤتمرات المقبلة

بدت الخلافات بين الدول الكبرى بالظهور منذ هذا المؤتمر وبرزت بشكل خاص بين روسيا وانجلترا على اثر حدوث ثورة في المستعمرات الاسبانية في العالم الجديد حيث اراد القيصر الروسي اراسل قوة مشتركة للقضاء على هذه الثورة لكن كاسلري وزير خارجية بريطانيا رفض هذا الاقتراح.

وزاد الامر تفاقما قيام ثورة في اسبانيا عام 1820 كانت تطالب باعادة دستور 1812 وقد اضطر الملك الاسباني الى الاستجابة لمطالب الثوار فاعدا ذلك الدستور الذي كان يتضمن حقوقا ديمقراطية واسعة الامر الذي افزع الكسندر الاول الذي سارع الى اصدار بيان طالبا فيه بعقد مؤتمر دوري اخر واستنكار دستور 1812 في اسبانيا وارسال جيش من الحلفاء لالغائه بالقوة اذا دعت الحاجة لكن كاسلري رفض مرة اخرى بيان قيصر هذا واصدار من جانبه بيانا في 5 ايار 1829 اعلن فيه ان بلاده تعهدت فقد يمنع عودة اسرة بونابرت الى حكم فرنسا وبالمحافظة على التسويات فينا الاقليمية لمدة عشرين عام وان انجلترا تعتبر الثورة الاسبانية عملا داخليا ليس هناك مبرر لمساندة اية محاولات لقمعها وان انجلترا لاتنكر على البلاد الاخرى حقها في تغير شكل حكوماتها لانها هي نفسها مدنية واسرتها المالكة ودستورها بثورة داخلية الى جانب ان الحكومة البريطانية لااستطيع ان تتصرف بدون موافقة البرلمان .

ازداد الامر تعقيدا نتيجة لحدوث ثورات اخرى في نابولي وبيدمونت والبرتغال الامر الذي دفع مترينخ الى تأييد فكرة عقد مؤتمر اخر لان اثوره في نابلوي وبيدمونت والبرتغال الامر الذي دفع متريخ الى تأييد فكرة عقد مؤتمر اخر لان اثوره في نابلوي ويبدمونت تمس مصالح النمسا وهكذا عقد مؤتمر تروباو في روسيا والنمسا وبروسيا انها لن تعترف باي تغييرات داخلية في اي بلد من شانها ان تحد من صلاحات الملوك . لكن كاسلري اصدر في 21 كانون الثاني 1821 بيانا ردد فيه ما ورد في بيان 5ايار 1820 ومع ذلك دفع الكسندر الاول للنمسا الى اخماد ثورة نابلوي وبيدمونت بالقوة ففعلت ذلك في اذار 1821 تنفيذا لقرارات مؤتمر ليباخ الذي بعد استمرارا لمؤتمر تروباو.

والى جانب هذه المبادئ اشارت الرسالة الى ان تنامي قوة الولايات المتحدة ورفاهها يعتمد على استيلائها على مناطق جديدة وزيادة عدد ولايتها .

لقد ظلت المبادئ الواردة في رسالة مونرو هذه اساساً لسياسة الولايات المتحدة الخارجية حتى قيام الحرب العالمية الاولى وكذلك في فترة ما بين الحربين العالميتين , واصبح مبدا مونرو هذا ذريعة استغلتها حكومة الولايات المتحدة اكثر من مرة للتوسع على حساب اقطار امريكا اللاتينية وللتدخل في شؤونها الداخلية .